خواطر

من وحي قلمي

بقلم

كريمان الفقي

www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

design:karee elfeky

خواطر

من وحي قلمي

كريمان الفقي

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تدقيق و تصميم
كريمان الفقي

إهداء

إلى ذلك الشخص العظيم الذي علمني أن

المباديء غير قابلة للتجزئة.

إلى أمي التي رأت شغفي للكتابة ودعمتني

معنويا .

إلى هؤلاء الذين يمتلكون الشغف في الحياة

،خاصة شغف القراءة والكتابة.

إلى كل شخص رأى الحياة غير عادلة ولم

يرى منها سوى الخذلان .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

كريمان الفقي

إلى هؤلاء القابعين خلف الأحلام الوردية

بانتظار الفارس النبيل .

أهدي إليكم من وحي قلمي.

حكاوي الكتب

مقدمة

الكتابة ما هي إلا أحرف رُصت بتنسيق معين ،تعبر عن مكنونات الصدر ،وما يجيش داخل القلوب باختصار هي شخبطة تسكر العقول وتجعل التفكير يزهو انتشاء لتحقيق نصر مجيد في معركة الحياة.

الكتابة ببساطة هي نتاج لدقات قلب وقت فراغ ، مسؤولية تفرض أنفسها علينا ،ومزيج مختلط وفوضوي من العلاقات الإنسانية التي تحكم البشر.

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أحببت الكتابة منذ طفولتي لأنها كانت
بالنسبة لي ذلك الفارس النبيل الذي
سيحطم القيود ويأتي لينتشلني من وباء
أفكاري المغلوطة ،لكن عندما نضجت
أدركت أن كل شيء مجرد أحلام مراهقة
وردية وأنني

فيلسوفة نفسي وأفكاري وأن الفارس النبيل
قابع بداخلي على هيئة شغف دون أن يكون

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

هناك وسيما تقليديا كالذي ستموت عليه

الفتيات كمدا .

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 1

"الألم آخر فصول الوجع "

غادة السمان

نحن عندما نشعر بالوجع نتألم وعندما نقع في الحب نتألم،وعندما ننزف من الجرح نتألم ،وعندما نكره نتألم ،وعندما نمرض قليلا نتألم .

الألم جزء من حياتنا بل في الحقيقة هو جزء من السعادة التي نعيشها في كثير من

الأحيان ،لذلك يقال أن السعادة تقاس بكم

الألم الذي نعيشه .

السعادة والحزن وجهان لعملة واحدة فالحياة

ليست سعادة أبدية ،كما أنها ليست هم

سرمدي بل هي صفر قابل للقسمة على

اثنين ،السعادة والحزن.

ربما تكون الحياة قاسية وتشعرنا بمرارة

العيش فيها ،ومع ذلك تكون أشبه بالأم

الحنون، تلثمنا السعادة في الوقت الذي نسعى

جاهدين للبحث عنها ،ولكن في النهاية

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

يظل مفهوم السعادة والحزن مرتبط بالأقدار

التي كتبت منذ الأزل.

حكاوي الكتب

شخبطة2

السعادة هي إسعاد الآخرين لكي تسعد نفسك ،أن تضحي من أجل الآخرين حتى لو خسرت الكثير في سبيل ذلك ، حين ترسم البسمة على وجوه الآخرين ستدرك حينها أن السعادة ليست حكرا على أموال تجنيها أو حتى رغبة تسعى لإشباعها فتشبعها لتشعرك بالنشوة .

السعادة أن يدق قلبك ويقرع قلبك كالطبول عندما يدعو لك أحدهم بالخير

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

،السعادة أن تستريح بعد عناء يوم طويل

وتنظر لغروب الشمس وتتأمل حمرة الشفق

وتبتسم هكذا دون سبب.

السعادة تتحقق بتحقيق أمنياتنا وأحلامنا

الموضوعة أعلى لائحة الانتظار ،هي فقط

بحاجة لرغبة تدفعنا لتحقيقها دون أن

نتخاذل. بالأحرى هي بحاجة لصحوة منا

لنلبيها، فأحلامنا بحاجة إلينا الآن أكثر من

أي وقت.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

كوب قهوة دافيء، وكتاب لكاتب مفضل،

وغطاء سميك وجلسة استرخاء على سطح

المنزل، سعادة تغني عن كنوز

العالم،لايمكن الاستعاضة عنها إلا بمناجاة

ليلية لرب القلوب.

حكاوي الكتب

شخبطة3

الكتابة قصري المتواضع الذي ألجأ إليه

عندما تضيق الدنيا أمامي،دوائي الذي يعالج

تلك الغشاوة الرقيقة اللامعة التي تحيط

أجفاني دوما،أحاول أسرها

على الدوام حتى لا تظهر مدى

أو حتى ضعفي ،بالأحرى الضعف الذي يراه

الناس،الحقيقة تبا للناس ولأحاديث الناس

التي تعود بي مئة خطوة للوراء ،أنا حقا هشة

ولكن هشة بقوة الكريستال.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أيتها الأوراق أبث لكي أشواقي لأيام مضت

كنت فيها أطير من فرط السعادة ،سعادة

أنشدها الآن أكثر من أي وقت مضى ،أشتاق

حقا ل لحظة صفا أتأمل فيها هدوء نفسي ولا

أسمع سوى أنفاسي المنتظمة وهي تتنفس

بانتظام .

هل أتمادى أيها النفس عندما أخبرك أني

أنشد الراحة؟ .

هل أطلب المستحيل عندما أبوح لكي

برغبتي في الهروب واشتهائي البدء من جديد

في عالم الجديد فيه هجرني خوفا؟

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

حقا أود الركض دون توقف حتى ألهث من

فرط التعب ،حينها فقط أتيقن أن الحياة درب

من الركض حول الأحلام بهدف تحقيقها.

حكاوي الكتب

شخبطة 4

أردد أنشودة الليل عل صداها يكف تيار

المشاعر المتضاربة التي تتصارع بداخلي

بفعل الأمطار الغزيرة التي تنهمر خارج زجاج

نافذتي أمطار نهاية الشتاء وبداية الربيع

بالأحرى مولد الربيع من رحم الشتاء.

حانت النهاية، نهاية سطوة العواصف

الرعدية التي ترهب القلوب، لا أنكر

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

حقا كم مشاعر الدفء والراحة النفسية

التي تنتابني عندما تدغدغ قطرات المطر

قسمات وجهي ،مزيج فوضوي من قطرات

المطر التي تلتصق بالأرض فتزكم الأنفاس،

وتلك الكرة الذهبية المتلألئة أسفل

السماء السابعة ،صدقا ينسي ذلك المشهد

سواد الليل الحالك الذي يطغى على كل

شيء،أتمنى أن تنقطع الكهرباء

الأن على هذه المدينة ،فأضواء السماء

كفيلة بإنارة دولة بأكملها وليست مدينة.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أود أن أجلس دوما هكذا أتأمل الحياة في

صمت من أعلى ،لا أريد الاستسلام لسلطان

النوم حتى لا أضيع على نفسي فرصة تأمل

مشهد لا يتكرر كل يوم .

أكره أن يأتي الصباح الآن ، وهذه المرة

الأولى في حياتي التي أكره فيها

النور وأعشق الظلمة ،الطبيعة لم تترك لي

خيار أخر فهذا المنظر دعوة صريحة للأمان

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

دعوة صريحة للتأمل وأن الدنيا بخير طالما

أن السماء مازالت تقطر مطرا.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة5

هل نحن مسيرون أم مخيرون؟،سؤال فلسفي طرحته مرارا وتكرارا على نفسي علني أجد إجابة شافية أو حتى مرضية تلبي رغبة المعرفة بداخلي،وتشبع شهوة الفضول والتفكير التي تنتابني بين الفينة والأخرى .

تركت لقلبي وعقلي العنان وأطلقت الجانب الفلسفي في التفكير داخل عقلي ليجيبني،الحقيقة نحن الاثنان معا ،مسيرون

لأننا لم نخلق عبثا ولأننا مخلوقات ولسنا خالقين بل أننا جبلنا على الفطرة الإنسانية من أجل غاية محددة لكل فرد منا،ومخيرون لأن قراراتنا المصيرية ما هي إلا نتاج لخياراتنا في الحياة ،فكل منا يختار مصيره باختياره إما صواب أو خطأ، فنحن من نبدأ بالمقامرة نعم المقامرة بدافع الفوز في معركة الحياة ونيل شرف هزيمة العدو الأكبر وهوالفشل .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

نحن نقامر في الزواج ،التعليم ،حتى الحب

نقامر فيه ولكن خسارة المقامرة فيه يعني

خسارة جزء من القلب بسبب الوجع .

نحن لا نخير بين عدة أشكال لنرى الشكل

الذي سنكون عليه عندما نكبر،ولا نختار

الأرحام التي تحملنا بداخلها على هيئة

نطفة ،حتى الأهل نحن لا نجيب على سؤال،

هل سيخرج من ظهر العالم فاسد أم لا؟

نحن لا نختار ذلك أيضا في بعض الأحيان

فهي أقدار كتبت منذ جف الصحف وطيها

لتحفظ في اللوح المحفوظ.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

قراراتنا المصيرية أشبه برياح مارس التراببة ،البداية هبوب رمالي طفيف لا يؤذي، سرعتها تزداد بالتدريج محاولة اقتلاع الأشجار من جذورها .

تحرك السواكن تبعثر الأوراق ،وترمي بكل ما يعترض طريقها عرض الحائط .

هكذا نحن البشر مسيرون بفعل الأقدار ومخيرون بفعل المسلمات وقراراتنا التي تجعلنا نخاطر في هذه الحياة .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة6

أود الهرب بل أشتهيه في الحقيقة لأين؟ أو

لماذا؟ مازلت أجهل السبب إلى الآن.

الهرب هو كل ما أبرع فيه حتى الآن.

لم أعتد المواجهة قط سواء مواجهة نفسي أو

حتى الناس ربما لأني أشعر أني استثناء

"الاستثناء لا يعني بالضرورة المثالية" أو

ربما لأن المواجهة ستضعني في موقف لا

أحسد عليه فأحيانا كما يقال الهروب خير

وسيلة للمواجهة ،أو ربما لأني من هؤلاء

الذين يؤمنون بأن مواجهة القدر عواقبها

ستكون قاسية على القلب وأسهل الطرق

الجلوس قابعة داخل زنزانة النفس.

أود حياة أخرى أخوض مغامراتها دون قيد ،

دون حتى أن ألتقي هؤلاء الذين يرسمون على

وجوههم أقنعة السعادة وهم بداخلهم بؤساء

،أنا بحاجة حقا لأشخاص معادة هيكلتهم

دون تعقيد للأمور ،بحاجة لحياة مشاعري لا

ترهق فيها وبرائتي لا تستغل .

أود الكثير والكثير ولكن كما يقال

كلها أماني وطموحات أمل أن تتحقق اليوم أو

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

غدا أو بعد الغد ،الأهم أن لدي أمل في

حيوات أخرى ستتحقق فيها أمالي دون أن

تذهب هباء.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 7

أؤمن حقا بأن لكل كاتب شيطان يوسوس له يغويه بالإلهام ،فالكاتب عندما تأتي له فكرة ما لا يخطط لذلك، بل أن في بعض الأحيان تنبعث الأفكار كالسيل المتدفق دون توقف والكاتب ما عليه سوى أن يترجم تلك الأفكار ليبدأ قلمه بنقش أول حرف لتأتي الأحرف بعد ذلك تباعا .

الكاتب عندما يصاب بعجز ذهني يشعر أن العالم توقف عند هذه النقطة وأن عقله

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

توقف عن التفكير الحقيقة العقل لم

يتوقف عن التفكير بل الشيطان هو الذي

استنفذ طاقته ولم يعد بإمكانه إغوائه

فحيله الواسعة أصبحت شبه مستهلكة ،

حينها فقط يأتي دور العقل كبديل ليتغذى

على الكتب التي يمكن أن تنشط شيطانه

مرة أخرى ليعود أفضل مما كان .

الكاتب لا يصنع الخيال، فالخيال ولد داخل

عقل كل منا ،هو فقط ينميه ،يوقظ الجانب

الإبداعي فيه ولكنه لا يخلقه .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

خيالنا ليس حكرا على حقيقة معينة أو نظرية مسلم بها في الحياة ،الخيال طائر حر بكل ما تحمله الحرية من معاني ،حين يطلق الخيال من القفص تتغير الحياة أمام الإنسان ويغدو شخصا أخر ،فكل إنسان يستخدم خياله لتوصيل فكرة ما، فما

بالك بكاتب يخاطب عقول بشرية ملونة بالأفكار المختلفة ،والمعتقدات المتنوعة ،والثقافات المختلفة .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الكاتب لا يكتب عبثا ،فالكتابة لم تكن مجرد سلم يتسلق به الكاتب عقل القراء، بل هي روح يسعى الكاتب لإبقائها قدر الإمكان حية حتى لا تزهق وتتلاشى بمرور الزمن .

حكاوي الكتب

شخبطة8

هناك نقطة ارتكاز قوية في حياة كل منا

،تلك النقطة هي التي تحرك ذلك الشيء

الراكد،القابع بداخلنا خلف ذلك الضعف،

هناك قوة تعكس ذلك الضعف الواهن،هنا

يكمن السؤال:

كم مرة استيقظت صباحا ونظرت للمرآة قبل

أن تخرج لتواجه الناس؟ كم مرة قلت

لنفسك أنك تستحق الأفضل في الحياة

؟كم مرة حددت لنفسك

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

هدف وأمرتها أن تسعى إليه وتبذل أقصى ما لديها لتحقيقه؟ هل تتذكر أخر مرة نظرت فيها لمرآة نفسك وألقيت بأقذع الشتائم لها لأنها ضعيفة؟

انظر لنفسك في المرآة جيدا وقل لها كفاكي ضعفا الأمر لا يستحق كل ذلك العناء ،استيقظي من غيبوبة الخوف، فإلى متى ستتسترين وراء قناع مجهول لاتستطيعي التنبؤ به ؟

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

حياتنا أشبه بمبنى متصدع على حافة الانهيار ،حائر،متردد غير قادر على تحديد موقف ثابت ولا على اتخاذ قرار حاسم ،هل يسقط ويضحي بحياة ألاف من الأفكار ؟ أم يحاول الارتكاز أكثر ومحاولة الوقوف دون انهيار؟.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 9

شياطين الماضي مازالت تتلاعب بك

تتراقص أمامك وتتراءى لك أينما

ذهبت،ترفض الانسحاب من عقلك وكأنها

مخدر أدمنته حتى بات ملازما لك،يأبى

القلب النسيان والصفح، أو بالأحرى عفا

وسامح لكنه لم ينسى ولن ينسى فهناك

ندوب تترك أثرا طويل الأجل .

اقتناص الفرص لطرد تلك الشيطان بحاجة

لوقت ،بل هو بحاجة لتعويذة سحرية

وطلاسم هيهات أن تفك رموزها بسهولة

،يتطلب الأمر مثالية وطاقة تفوق الحد قد

يراها البعض مبالغة ، لكن أحيانا العفو عن

من أحدث لنا ندبا لأينسى أكثر تعقيدا من

كسر القدر لخواطرنا ، بل وللحقيقة

كليهما أسوأ من الأخر.

لست سيئة وقلبي ليس أسود لكنها الحياة

،فيها الأبيض والأسود وكلاهما

غير قابل للتجزئة ،بل أن الرمادي لم يكن

ضمن قائمة الألوان إلا أملا في أن يتحول

الأسود بمرور الأيام لأبيض.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أشرطة الماضي أشباح تلاحقك أينما كنت

،لا تحاول أن توليها اهتمامك فقط وليها

دبرك وغادر وكأن شيئا لم يكن،

فالمستقبل المجهول قد يكون قادر على

طرد الأشباح لتعود عقولنا ملائكية كما

ولدتنا أمهاتنا.

حكاوي الكتب

شخبطة10

إن كنت تظن يوما ما أن الحياة عادلة

وستعطيك المزيد فأنت مخطيء .

الحياة مجردة ،لفظ تتحرك شفاهنا بأحرفها

لنثبت لأنفسنا أننا على قيد الحياة ،لكن

الحقيقة هي لاتسمن ولا تغني من جوع.

نحن من نخلق الحياة باستغلالنا للفرص مرة

تليها مرة تليها أخرى والنتيجة نجاح يفخر به

من سعى

إليه.

تحقيقنا لأهدافنا يتوقف على إدراكنا

قيمة الحياة وقيمة ما نريده لنسعى

لتحقيقه،فنحن أشبه بخلية النحل التي

تخدم ملكتها أملا في معيشة أفضل، هذا

ببساطة معنى الحياة .

سذاجة أم طيبة زائدة لا أعلم ولكن جميع

معتقداتي في الحياة مشيدة اعتمادا على

مباديء رئيسية خلقتها لنفسي منذ بدء

نضوجي ، ونضوجي هنا أقصد به تلك

المرحلة من حياتي التي بدأت أفكر فيها

بفلسفة مغايرة عن الناس في معنى الحياة

ومعنى أن يكون هناك أنا وهم .

المباديء ليست وهم، وليست مسلمات، بل هي

أشبه بقواعد يضعها الإنسان في حياته

لتصبح بمثابة أولويات مقدسة ،مرنة مرونة

الزئبق تتغير بتغير فلسفة الفكر ،ولكن

تبقى هناك حقيقة واحدة أنها ليست

مسلمات ،بل والأحرى ليس هناك مسلمات بل

أن المسلمات في الغالب أكذوبة نخدع بها

أنفسنا لنحيا بأمان دون أن نصاب بوخز في

ضمائرنا .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

مهما تضافرت صعوبات الحياة وتكالبت

عليك الضغوط انظر إلى نصف الكأس

الممتليء فالقليل منه يكفي لري ظمأ

عطشان يسير في صحراء قاحلة خالية من

السكان.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة11

هل أصبحت عاطفية أكثر مما يجب لدرجة أني قد أبكي على أتفه الأمور أم أنها ثورة العمر التي تثور بداخلي.

لست عجوز بلغت الخمسين فبدأ سن اليأس يلعب بأوتاره معها ، ولست معقدة ،ولكن اهتماماتي وقناعاتي جعلت مني فتاة تكبر أعوامها العشرينية بمراحل.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

انفصلت عن العالم الخارجي ويا ليتني لم

انفصل، فلقد اصطدمت بواقع كان بمثابة

صدمة وانفجار لعقلي وأفكاري ،حينها

أدركت كم كنت مخطئة بذلك

الانفصال ،فالحياة لم تعد هي الحياة وأنا لم

أعد كما أنا.

أحيانا أشعر أني أضع قناع بريء أمام الناس

ولكن حين أكون بين جدراني الأربع داخل

حجرتي أفرغ ما بجبعتي ،فأنا بشر في النهاية

لن

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أمثل البراءة طويلا حتى ولو كنت وحدي،

فقط مرآتي هي التي تعري روحي من الزيف

حينها أقر وأعترف أني أنثى بحاجة لمرآتها

ككل فتاة.

أسئلة كثير تدور في دائرة مفرغة داخل

عقولنا ،هي بحاجة لأجوبة وأنا بحاجة

لأجوبة أكثر منها، حقا أنا أود أن أعلم من

أنا؟

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 12

الحب هو ذلك الخط الرفيع بين المعقول ولامعقول ،هو طلاسم العشق التي عجز الغالبية من الناس في تفسيرها ،هو الشيفرة المشتركة الرموز بين طرفين دون السماح لطرف ثالث في التدخل فيها،لكن إن تدخل أحدهم فهذا شأن أخر.

الحب تعويذة خاطئة ألقيت على قلب لم يسعى للوقوع أسيرا للعشق ولكن

حدث وكان للقدر رأي أخر فوقع صريعا له.

الحب كلمة من أربعة أحرف فقط ولكنها

تحمل بين طياتها ملايين المشاعر الإنسانية

المتناقضة على اختلاف أشكالها ،فمشاعرنا

أبدا لا تفنى ولا تستحدث من العدم كما

يظن البعض ،ولكنها تتجدد باستمرار قد

تتحول بمرور الأيام لمشاعر أخرى ولكنها

أبدا لا تغدو سرابا ،فأنا يمكن

أن أحبك ويمكن أن أكرهك بمرور

الأيام ولكن أبدا لن تكون مشاعري

تجاهك لاشيء فهؤلاء الذين يملكون

اللاشيء يصعب التعامل معهم بلغة المشاعر.

والسؤال هنا هل الحب هو الإعجاب؟

شتان أن يكون الحب هو الإعجاب فالإعجاب

هو الإعجاب مهما حاولت تحديثه وتحويله

لحب ،فمثلا إن رأيت فتاة جميلة لدرجة تفوق

الوصف

وافتتنت بجمالها ،لدرجة جعلتك لا ترفع

عينيك عنها هل أحببتها في تلك اللحظة؟

، بالطبع لا رغم ظهور تعبيرات القلوب جلية

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

على وجهك ولكنك فقط أعجبت بجمالها

في لحظة ما ،لذلك يقال أن حب النظرات

الأولى ساذج لا فائدة منه لأنه يقع ضمن

نطاق الإعجاب .

الحب هو أن يقرع قلبك قرع الطبول أن

تشعر بوهج المشاعر وعدم

التركيز في أي شيء سوى في الشخص الذي

اقتحم خلوة قلبك .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحب أن تأتي صورة من تحب فتبتسم

لاإراديا،أن تتمنى لو أن اللقاء يستمر لساعات

وساعات،

الحب أن تتمنى الشتاء في الصيف حتى تشعر

بذلك الدفء الذي تشعر به الآن ، باختصار

شديد الحب طويل الأجل أما الإعجاب فلا

يتعدى ساعتين وينسى وتنسى وتمر اللحظة.

لم أقع في الحب ولكن أعلم أنه مقامرة

ومغامرة في نفس الوقت ،هو الجنون بعينه

،هو الحزن والفرح معا ،فمن يحب يجب أن

يتذوق مرارة وحلاوة الحب معا وإلا كيف

يقال عنه أنه حب .

الحب أسر، كبرياء، عزة ، شموخ. ولكن ما

هي كرامة الحب المبعثرة ؟

كرامة الحب المبعثرة أن تحب أحدهم

لدرجة الجنون و السادية ثم تكتشف

الفاجعة الكبرى ،أنه لا يبادلك نفس

المشاعر بل والأسوأ أنك تخليت عن

كبريائك وكرامتك في سبيل هذا الحب.

أي حب هذا الذي يجعل الرجل يتخلى عن

كبريائه وكرامته ،وفي سبيل من؟امرأة لا

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

تشعر به ،إذا تبا لبنات حواء اللواتي يجُبْن

سعيا ل الإيقاع بالرجل، ولكن عندما

يسلك الأمر منحنى الجد يهرعن للهرب هن

عار على نون النسوة ،بل لا يستحققن أن

ينضممن لكينونة نون النسوة ،لست أقف في

صف الرجل ضد المرأة ولست عنصرية ، فهم

أيضا أوغاد في استخدام نظامهم السادي أثناء

التعامل مع المرأة، للسعي لإضعافها حتى

تصبح مجرد متعة فقط وغرض مركون في

المنزل إلى حين الانتهاء من استخدامه .

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الحب ليس ضعف بل هو قوة وقوة فولاذية

أشبه بالكريستال غالي الثمن ضعيف من

الداخل لكن قوته الخارجية جبارة .

الحب منح وعطاء،ثقة وأمان لذلك يقال أن:

جميع العلاقات الإنسانية قامت على الحب

،فقد بدأ طفلا يحبو منذ ميلاد أدم وحواء

واستمر يتعلم المشي حتى بات سريعا في

ركضه خلف الإنسان.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 13

غزل البنات تلك الحلوى هي إدماني في هذه الحياة وعشقي السرمدي، لذلك لم أجد ألذ منها لوضع الحب في مقارنة معها .

الحب هو حلوى غزل بنات وردية كأحلامه قطنية كملمس الحب ،لذيذة كلذة البداية التي تقع المرأة أسيرة لحلاوة السكر المتناثر بداخلها ،تدمنه بالتدريج إلى أن تصل ل مقتبل العمر

فترفض الابتعاد عنه أو حتى التخلي عن

إدمانه فهي اعتادته ل الأبد لذلك نرى

العديد من النساء اللواتي يكبرن بالعمر

يخشون من الوحدة ويسعون قدر الإمكان

للبحث عن أنيس حتى وإن كان الأنيس شابا

سيخدعها في ما بعد الأهم أنها لن تتخلى عن

غزلها في الحياة .

الحب من محظورات الحياة التي إذا وقعت فيها

فاحذر من القول السائد

"الضرورات تبيح المحظورات"

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

فالمحظور هنا قد يبيح ما لا تتخيله من محظورات أخرى ،فالحب ليس سوى مقامرة بل ابتلاء قد ننجح فيه فننتقل من خانة المحظور لخانة الواجب ،فالحب مسؤولية .

الأنثى تعود طفلة ما إن تبدأ أول خطواتها في الحب نحو الحبو، وكأنها اقتنت دمية جديدة تمثل لها الحياة.

غريب هذا الشعور اللاإرادي يُرغب،يُرهب قليلا لأنه قد يكون تجربة جديدة للبعض

،ولكن حذار من التعمق في الوردية فكما

أن هناك الوردي الفاتح هناك الوردي

القاتم الذي يشعرك بمرارة الغزل المغشوشة

فللحب ألوان كما للحياة ألوان.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 14

الحياة لا تقف عند شخص معين ولاشيء معين ،تسير وتيرتها لنبدأ صفحة جديدة مع الأيام ،قد نتأثر بفراق أحدهم ،ولكننا لن نموت لخسارتهم .

نفشل كثيرا ولكن تكافئنا أكثر فمهما بلغ الفشل منتهاه لابد من الوقوف على حافة خط النجاح يوما ما .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

لن يخذلك القدر ،ولن يخذلك كاتب القدر فلا تيأس، فالحياة وإن ظن البعض أنها قصيرة فهي ذات منح وعطايا أشبه بفرص ذهبية لنا ،إن ضاعت واحدة فهناك المئات منها لذا لا تتطلع أبدا لما خسرت، وفكر قليلا فيما ستكسبه من تلك الخسارة .

إن خسرت من تحب كسبت من أحبك ،فاحمد الله دوما على أنك مازلت حيا تتنفس الصعداء كل يوم صباحا.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

فالحياة لا تستحق منا كل هذا البؤس الذي

نأسر أنفسنا داخل قفصه.

حرر نفسك ،أطلق العنان لروحك،غامر،

فالحياة بحاجة لحرية، فالحرية سلام.

أطلق سراح قلبك ودعه يعيد ترميم نفسه

من جديد، فاليوم نهاية لبداية جديدة

ستبدأ غدا .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 15

هل تذكر أخر مرة راهنت نفسك فيها على أن تغير نفسك ومخططاتك في الحياة؟ هل تذكرة أخر مرة نجحت فيها في تغيير نفسك بصدق حتى وإن كان تغيير سلبيا ؟ هل تذكر المرة الأخيرة التي نظرت فيها في المرآة وعاتبت نفسك على تجريح أحدهم ومحاسبة نفسك؟

دوما ما نتحدث عن التغيير ونأخذ العديد من القرارات بشأنه ،ولكنها قرارت شبه مغيبة ما

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

إن نستيقظ نضرب بها عرض الحائط وكأننا لم نراهن أنفسنا يوما على هذا التغيير.

في الوقت الذي نجد أنفسنا محاصرين بضغوط الحياة بسبب ضعفنا وشعورنا بالعجز وكأننا شبه مكتوفي الأيدي. حينها فقط ستدرك قيمة أن تغير حياتك من أجل أن تدفع قليلا من ثمن أخطائك في هذه الحياة.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 16

أحب كثيرا أوراق الشجر، وأعشق تأملها وهي بحالاتها المتقلبة ،هي مثلنا تماما ،تلتئم بعد السقوط وتعيد إحياء نفسها مرة أخرى ،وكأنها لم تسقط يوما ما.

تزداد جمالا ويشع منها بريق السعادة في الربيع ،وكأنها تحب لأول مرة مراهقة هي الأشجار مثلنا تماما نسقط من أول كلمة من كلمات الغزل وترتجف الشفاه خجلا من قول كلمة تبيح كل ما هو محظور.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الخريف أشبه بإنسان بلغ منه الشيب ما بلغ ،أو للدقة هو طفل ،سقطت أسنانه اللبنية فسارع بإخفاء السن أسفل الوسادة علً جنية الأسنان تحقق أمانيه الطفولية.

في حياتنا الكثير من أوراق الشجر ولكن نادرا ما نستطيع التعبير عن أنفسنا كتلك الأوراق ،فقط نلوذ بالصمت علً الصمت يتحدث عن نفسه بلغة هو فقط يفهمها.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 17

أحياناً نرى العالم من خلال منظور أسود يدعو للتشاؤم ،نسئم من حياتنا وكأنها انهارت في لحظة ،نتمنى الموت علنا نجد فيه الراحة والملاذ الأمن الذي ننشده ،لكن عندما ندرك خطورة ما نتمناه نتراجع فوراً.

نتمنى الهجرة والبحث عن كوكب أخر علنا نجد فيه السعادة الأبدية ،نشعر وكأننا أسرى داخل تابوت ،أعضاؤنا

الحيوية متوقفة لأجل غير مسمى. نتمنى

العثور على الأدرينالين المناسب ل الاستيقاظ

.

نصب جم غضبنا وسئمنا على من نحب وحين

لا نجد بُد نلجأ لأحلام اليقظة التي يلعب

فيها الخيال دوراً كبيراً ،ولكن هذا الخيال

ليس بصامت هو فقط يشاهد عن بعد ليأتي

يوم يتحدث فيه ويخبر عن مكنوناته .

ربما الخيال أفضل الحلول للهروب ولكن إلى

متى سنظل نهرب ونعود للجحر كالفئران

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

التي سرقت الطعام وغادرت سريعا دون أن

ينتبه لها أحد.

مهما ضاقت بك الدنيا وتراكمت بك

سموم الهم لا تلعن ،لا تتشائم، فقط اصنع

أحلاماً جديدة وتمنى الرحيل عن هذا العالم

وقد تركت أثر تظل روحه هائمة حول

العالم من بعدك .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة18

أصبحنا نعيش في عالم تغيرت فيه النفوس

،انقلبت الآية وأصبح الحق باطل والباطل حق

،أصبح التعبير عن مخيلاتنا سذاجة وأحلام

مراهقة ستئد نفسها بعد فترة قصيرة

،بالأحرى باتت هامش ذكريات مغشي عليها .

أصبحت ظروف العالم تحكمنا وتقيد من

أفكارنا ،تغير على معتقداتنا بغارة هي أشبه

بغارات الحروب فقط لتحقق غايات أقل ما

يقال عنها أنها غايات رخيصة .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أصبح مثل "الغاية تبرر الوسيلة" أسلوب حياة لدى البعض دون وعي لما قد تحمله هذه الجملة من محظورات في حق الإنسانية ،مبادئنا طوعت بنان الغايات ،لم تعد تهم بل فقط أصبحت مضمحلة وكأنها لوحة رملية الألوان ،صارت ألوانها باهتة بفعل الزمن.

أصبحنا نحن البشر ندور في دائرة مفرغة بل ومغلقة علينا ،بتنا أشبه بالقلم الحبر ،يفرغ الحبر فنيأس ونشتري أخر بأي وسيلة ،أصبحت أعمارنا الافتراضية مبنية على

القيل والقال ،سور محاط ب أسياج من عدم
احترام الخصوصية ومشاعر الأخرين حتى
باتت الحياة مجرد جبر خواطر مزيف في
بعض الأحيان .

أعلم في قريرة نفسي أني مهما فعلت من سوء
فهناك ضمير يعاقب ،هو أنا أعلى ليس مثالي
لكن على الأقل هو يقظ يفعل ما تمليه
عليه المباديء دون أن يعبأ بما إذا كان
ذلك متوافق مع المسلمات أم لا.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة19

لم أحب الصيف أبدا ربما بسبب كرة اللهب الدائرية الحارقة التي تشع ضوئاً وحرارة أعلى السماء، لم يكن في حسباني سوى أنه فصل لا يستحق أن يسترعى الانتباه،كنت أظنه مجرد موجة حارة وستمر.

الصيف بداية جديدة لأمل سيغدو مشرق ،فنسيم الهواء لم يهب ليلاً إلا ليخبرنا بقدوم فجر جديد.

ظننته مجرد سفر طويل بين الفصول من أجل المتعة فقط ،لكنه في الحقيق سبات عميق نحلم فيه بما نتمنى تحقيقه فيما بعد.

ولكن أدركت أخيرا أن كل شخص يحب الصيف ويراه من منظوره الخاصة ،منا من يراه مجرد فصل يأتي منتصف السنة ويغادر مرور الكرام ،ومنا من يراه فصل الحب. والبعض يرى أنه فصل الطعام

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

والاستعداد للبيات الشتوي والبعض يرى أن الصيف مجرد بداية لحياة أخرى بدأت نطفة في الربيع وولدت جنيناً في الصيف.

ليس كل صيف أشبه بالصيف الذي يسبقه ،فالأشخاص دوماً في حالة تغير مستمر بتغير الفصول ،فمهما باتت أيام السعادة فيه قصيرة إلا أنه أفضل من شتاء ليله طويل أصوات برودته ترتعد لها الأوصال.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة20

من هنا يبدأ الحلم ،بكلمة واحدة فقط بهدف واحد نضعه نصب أعيننا ونعد من أجل تحقيقه العتاد اللازم.

الحلم أشبه بالنجوم في السماء نناجيها على الدوام ونتمنى لو أنها تسقط علينا فتتحقق أحلامنا .

أحلامنا أشبه ب ألماسة ذهبية نخبأها عن أعين الجميع حتى لا تصاب

بالعطب ولكنها تخرج للنور في الوقت

المناسب فهي مدعاة للفخر والتباهي.

أحيان أظن أن تلك الماسة ستضيع يوما ما

وسط الزحام ،زحام الأفكار زحام الحياة

،وحتى زحام النفس .

لا تتخلى عن حلمك مهما مرت الأيام.

حرر حلمك أسير المذاكرات الوردية

حتى إن ظننت أنه مستحيل فلا مستحيل مع

الأحلام ،لا تيأس حاول

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

مرة و ألف وإن ظننت أن النجوم ستنثر رمادها الذهبي على أحلامك لتحقيقها وأنت قابع محلك فأنت مخطيء ،أسرع الخطى نحو حلمك ولا تتراجع مهما بالغت النجوم في ابتعادها.

حكاوي الكتب

شخبطة 21

التعثر في الحياة ليس مجرد سقطة ستسقطها
وأنت تسير هائما على وجهك ،التعثر هو أن
تصادف هؤلاء الذين تمنيت أن يستمروا
معك في الحياة ولكنهم يرحلون هكذا
دون سابق إنذار ،في نفس الوقت الذي تصادف
فيه من لا تريده أن يدخل حياتك وتشفق
على نفسك لأنه معك

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

في الحياة ،ولكن عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم .

أفكر دوما في حالة مثيري الشفقة من الناس الذين لا يبدون أي تعبير عند الحديث معهم، هم بحاجة لعناية مشددة للتخفيف من حدة القهوة السوداء التي تناولوها فأثرت على مشاعرهم ،أعلم أن أي منكسر يرجو ثورة ،ثورة على كل شيء حتى على نفسه للخروج من انكساره .

نماذج إنسانية لأشخاص نلتقي هم في الحياة

ونسعى لمعرفة من هم بالنسبة لنا .

نحن بشر نختلف باختلاف طبائعنا فالطبع

كما يقال يغلب التطبع .

إذا دق ناقوس الخطر في حياة أيا منا

يستيقظ الطبع الأصلي لنا حتى لو وضعنا

مئة قناع حوله سيظهر. فردود أفعالنا وقت

الخطر سريعة وانفعالية أكثر من اللازم.

شخبطة 22

منذ الأزل والجدل بين الفلسفة والواقع

مشتعل، لا الواقع قادر على تقبل الفلسفة ولا

الفلسفة قادرة على إقناع الواقع الأشبه بالعلقم داخل حلقها .

والسؤال يكمن هو ما السبب في العداوة بين الطرفين ؟

الفلسفة بطبيعتها دعوة عامة للثورة على الفكر ،للشك في كل ما يحيط بنا حتى الشك في أنفسنا لو لزم الأمر ،ولكن هل سيقبل الواقع ذلك الشك الدائم؟

دعونا نتفق أن الفلسفة مجموعة من وجهات نظر مختلفة للعديد من البشر ممزوجة بالمعتقدات و المباديء والقيم والموروثات

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

والمسلمات مع تنويه بسيط على أن كل ما سبق لا يطلق عليه ثوابت فالثوابت في هذه الحياة متغيرة أيضا.

ربما يرفض الواقع تقبل الجدل فيما يخص الموروثات والتقاليد ولكنها في النهاية قابلة للجدل والنقاش .

ربما لم أصل للمرحلة التي تؤهلني للمجادلة فيما يخص الفرق الشاسع بين الفلسفة والواقع ولكن كل يمكنني القول أن

الواقع الأعوج إن سقط في بئر الفلسفة فلن ترحمه.

الفلسفة فكر راقي ،أسلوب حياة ،فكل إنسان فيلسوف نفسه ولكن ليس كل فيلسوف واقعي ،فالواقعية معناها أن تماثل الواقع وتجبر نفسك على أن تكون طوع بنانه حتى لو كان مجحفا بحق الإنسانية .

كل وجهات النظر التي تبنى على الفلسفة تضرب بالواقع عرض الحائط لذا فكل شخص منا يحمل بداخله فلسفة خاصة به حتى لو كانت

خاطئة فهو فكر يتحرك على الأرض لا ألة

تعمل وتلبي دون تفكير.

حكاوي الكتب

شخبطة 23

الجانب الإنساني في الحياة أشبه بجدار عازل يعزلنا قليلا عن الواقع الذي طغت فيه المادة على الجانب الإنساني،أين المشكلة إذا تبدل الوضع وطغت الإنسانية على المادة قليلاً؟ هل سنخسر ؟

نعم سنخسر القليل لكن خسارتنا لن تكون هائلة مقارنة بتلك الراحة التي سنشعر بها عندما نضع رأسنا كل ليلة على الوسادة ببال

خال من الهموم ،وجفن بعيد كل البعد عن كل ما يؤرقه.

عاطفي قليلاً ذلك الجانب ربما لكن العقول مازالت غافلة عن ذلك الجانب في الحياة ،تغوص في عالم

اللاواعي من المادة أملا في حياة أفضل.

الإنسانية هي التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى لذا رجاء لا تتخلوا عن إنسانيتكم من أجل مادة هي في الأساس فانية لا محالة.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة 24

الزواج تلك الكلمة التي تخفي بداخلها معاني عديدة ولكنها تأبى الثبات على معنى واحد.

هل الزواج مجرد ميثاق غليظ يبدأ باتفاق وينتهي بعبارة "قبلت زواجها"؟

أم هو مجرد صك ملكية يثبت به الرجل ملكيته لامرأة باستطاعته أن يتحكم بها كيفما أراد؟

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أم أن الزواج عبارة عن دراويش ظلت هائمة تبحث عن الحب حتى تلاقت بالزواج؟

لماذا يظن البعض أن الزواج مجرد متعة وعلاقة جسدية فقط بين طرفين. الزواج من أرقى وأسمى العلاقات الإنسانية ،فهو قائم على التفاهم والمشاركة الوجدانية والعطاء دون مقابل .

والسؤال الأهم هنا ،لما تنعدم مشاعر الحب بعد الزواج وللدقة تضمحل حتى توشك على الانتهاء؟.

ماذا هل فقد الرجل متعته فأراد التغيير؟

لا بأس سأضرب مثال بسيط ل الأمر أنت

كرجل تمتلك كوبين من الماء

الأول شديد البرودة والأخر ساخن درجة

الغليان ،ماذا ستختار؟

الإجابة البديهية الكوب الأول ،لكن

الرجل ذو تركيبة عقلية مختلفة هو يرغب

في التغيير حتى وإن غامر واتخذ مخاطرة

كبيرة في حياته ،لذا سيختار الكوب

الثاني.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

منذ أمد بعيد والرجل لا يريد من المرأة سوى شيء واحد وهو أن تلبي احتياجاته ومتطلباته دون أن يسألها

ماذا تريد؟ لذا كان شهريار دوما يقول احكي يا شهرزاد ولم يقل يوما تمني واطلبي يا شهرزاد ،منذ متى والأمنيات محرمة على النساء بعد الزواج؟.

الرجال شبه أوغاد بل في الحقيقة ليس جميعهم فلكل قاعدة شواذ ،ويا للعار لمجتمع أصبح كل ما يشذ عن القاعدة هو

المثالي وغير ذلك محض ترهات من نساء شغلهن الشاغل

التقليل من شأن الرجل بدعوى حقوق المرأة.

المرأة جزء لا يتجزأ في حياة الرجل ومن يقل غير ذلك فهو كاذب ،منافق يخدع نفسه قبل الجميع.

الزواج سكن ومودة ،تفاهم وثقة بين طرفين.

ربما يحب كل منهما الأخر بطريقته الخاصة ولا جدل في ذلك،فكل إنسان يتاح

له في الحياة اختيارات عديدة إن أخطأت في

اختيارها من الممكن العدول عنها، إلا

الزواج إن اخترت

فقد لا يكون هناك حياة أخرى لتختار فيها

مرة أخرى.

حكاوي الكتب

شخبطة25

الموت رغم أني أكره الحديث عنه إلا أنه أمر واقع لا مفر منه .

فكرة الموت نفسها تُخيف ،أن تفارق أحبابك وتواري خلفهم الثرى ،أن ترتدي الأسود مرغما فقط لأن ذلك من روتينيات العزاء فكرة خانقة والأسوأ مشاعر الشفقة التي تخترق جسدك بين الحين والأخر من المعزين .

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أنا مؤمنة بقضاء الله وقدره الواقع لا محالة

،ولكن فكرة الموت نفسها تُرهبني تشعرني

أنه قريب مني لا محالة ،ربما ذلك الخوف له

علاقة بمدى خوفي على فراق من أحبهم.

جميعنا نتمنى الموت لحظات الضعف وكأن

العالم كله ليس فيه سوانا مهموم،كلنا

نحزن وكلنا نفشل ولكن هل هذا معناه أن

الموت راحة لنا من الكسر الذي كسر

بداخلنا شيئا ما ؟

إن كان الموت راحة فلما لم تمت إلى الأن؟

الحقيقة أنا وأنت جبناء لا نستطيع ذكر

حتى اللفظ ونمنى أن ننشد راحة أبدية فيه.

كم مرة تمنيت في حياتك لو أنك مت

وانتهيت من العالم ؟

مئات المرات بل وأكثر ،والنتيجة واحدة

،لحظة ضعف مررت بها كالتي يمر بها

الكثير.

احمد الله أنك مازلت بكامل عافيتك

فهناك مريض ينشد الموت راحة لبدنه

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

وهناك ميت يتمنى يوم من أيام الدنيا

ليكفر عن ذنوبه ويبدأ بداية جديدة .

انس الموت تماما حتى لو خسرت أحدهم

،امض قدما في حياتك وابدأ سطر بدايات

جديدة عنوانها ،حياة أخرى ،علك تنسى

الوجع الذي تمنيت بسببه الموت.

حكاوي الكتب

شخبطة26

أيها الراقدون تحت التراب سلام عليكم.

أحبائكم مشتاقون إليكم بحجم فراقكم.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

بالأمس كنتم معنا واليوم نتمنى أن لو لم تفارقونا.

أيها الراقدون تحت التراب سلام عليكم.

صمت ،ألم ،عذاب ،صبر عقاب فراقكم.

نسيان وعن أي نسيان يتحدثون أنتم في القلوب سكانا.

أيها الراقدون تحت التراب سلام عليكم.

من لنا بعد غيابكم سوى الصبر و السلوان.

لن ننساكم فأنتم في القلوب أحبابا.

بالأمس كنم معنا أحبابا و الآن أنتم معنا أرواحا .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أيها الراقدون تحت التراب سلام عليكم.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة27

البداية قصة مكررة السيناريو سندريلا

تبحث عن فتى أحلامها الوسيم بين الكتب

والروايات ،تقبع خلف أحلامها الوردية دون أن

تعي ما الذي تخبئه لها الأقدار.

قصة تقليدية بحتة ،ولكنها شائعة

سندريلا متربعة عرش عقلية كل فتاة لا

تريد الخروج منها أبدا وكأنها

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

استوطنت ولن تخرج إلا بحضور فارس

الأحلام المزيف .

الفتاة بطبيعتها حالمة تناجي النجوم ليلا

فتعتقد بأن هناك ليلة صاخبة أعلى السماء

ضيوفها نجوم السماء ،اتحدوا معا ليشكلوا

سيمفونية متجانسة اللحن بجانب ضوء القمر

الذي يضيء الليل ببريقه .

ومن قال أنها تكتفي عند هذا الحد،فهي

داهية عصرها وماكرة جيلها

فقط اتركها حتى تصبح ناضجة

كالفاكهة وانظر ماذا ستفعل ؟ .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

تستطيع أن تغوي الرجل لتصل لمبتغاها فما فلح رجل وثق بامرأة ثقة عمياء،وما سلمت امرأة سلمت للرجل مفاتيح قلبها كاملة.

هي هيفاء الطلة ليست بقديسة ولم يكن الرجل يستحق وصف المثالي يوما ما ،تغار عندما تعشق وتتراقص أمامها شياطين الجن عندما تتدخل إحداهن لتشاركها زوجها .

هي الأم ،الأخت ،الحبيبة ،الصديقة هي الرجل والمرأة معا ،هي المزيج من الضعف والقوة تهدهد وتهدد،تخاف من وتخاف على ،تبتعد

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

وتقترب ،ألم أقل لك مزيج من التناقضات

،ولكنها تبقى في النهاية

أنثى قوية تسعى وتصل لمسعاها متى أرادت

ذلك.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة28

قد أسطر في العشق قصائد ،وأعزف للغزل سيمفونيات ولكن حين تسألني هل أحب ؟هل أعشق ؟أو هل أرغب في الوقوع في الحب ؟

من لا يرغب في الوقوع في الحب؟ ربما هو قاسي بعد الشيء ومؤلم أحيانا حد الوجع ولكن حلاوته تكمن في بداياته .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

هذه الأيام أنا لا أحب سوى نفسي أدللها لأنها تستحق يكفي أنها مازالت بريئة نقية في زمن بات كل ما هو بريء ساذج ، دلل نفسك وكافئها دوما فلا بأس بذلك أيضا ،ولا تتركها تقع فريسة أبدا لأهوائك فأنت لا تعلم إن كان باستطاعتك أن تنقذها من براثن هوى كاذب أم لا.

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة29

كيف تحيا وأنت مصيرك معلق بمصير أحدهم في هذه الحياة ؟ تشعر بما يشعر به وتتألم لألمه يا الله يا لها من فكرة غريبة .

جسدين وكأنهم روح واحدة اندمجت لتقوي الروابط ليس روابط الدم ولكنها روابط أسمى حتى من رابطة الدم إنها رابطة الصداقة .

"الصديق وقت الضيق" عبارة ركيكة وبحاجة لإعادة صياغة مرة أخرى فالصديق

في كل وقت ،بل هو أنا وأنا هو ،نتقاسم كل

شيء حتى السعادة فهو صديق لأنه يستحق.

الصديق للخواطر جابر ،للتضحية هو على

أتم استعداد ،للسعادة مانح للجرح بلسم

يداوي، للحزن يد تمسح الدمعة .

عندما أتألم لا أجد سوى كتفك أبكي

عليه ،أحكي الكثير والكثير دون

كلل،ومن غيرك يا صديقي سيفهم مدى

الشظايا الموجودة داخل روحي.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

سامحني إن لم أسمعك يوما ما، إن حاولت مرة

أن تشكي وأخرستك بشكواي ،فمن لي

سواك يا صديق دربي.

إن سقطت سقط معي وإن تحالفت ضدي

المشاكل دخل هو في مفاوضات معها

وكأنني مسؤوليته

هذا هو من يستحق أن نطلق عليه لقب

صديق.

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

لاتتخلى عن صديق قد ضحى يوما ما من أجلك ،فمعدن الشخص هو الذي يحدد إن كان أهلا ليطلق عليه صديق أم لا.

اختر ذوي المعدن الصلب الذي لا يصدأ أبدا ،فأنت لا تعلم كم هو الصديء مدمر ل الإنسان.

حكاوي الكتب

شخبطة30

الحياة سلسلة من القرارات المصيرية سلسلة

لا متناهية من التيه ،نتخبط داخل قوقعتها

إلى أن نصل للقرار الصحيح ،قد نصطدم

بالصدف وإن كانت لا يُعتمد عليها ولا

أعترف بها وقد يتمكن منا الحظ وإن كنت

في قريرة نفسي لا أؤمن به ،والسبب بديهي

فحياتنا أقدار كتبت منذ الأزل

قبل حتى أن نكون نطفة داخل الأرحام .

قراراتنا في الحياة هي التي تحدد هوياتنا

،تحدد ما نحن عليه ،وما سنكون عليه

،والأهم من ذلك تحدد هل نحن نسعى

للمثالية أم أن كل ذلك زيف وتمثيلية

نتقمص فيها دور الأبطال لنمرر اللحظة.

حكاوي الكتب

شخبطة 31

أصوات رياح الشتاء تعلو شيئا فشيئا ونجوم أخر الليل متراصة كأنها بنيان مرصوص .

صرير الحشرات ، أصوات ظلام الليل الخافت،خلو الشارع من عابري السبيل ،رائحة الليل المنبثقة من النافذة .

كل هؤلاء شهود على مناجاتي الليلية التي تمزج بين فكري ومشاعري .

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

أراقب الطريق هائمة ،يأبى جفني النوم ،فالأرق فتك به و سيطر على عقله.

تفكيري الآن في الغد ،كيف ستكون حياتي غدا ؟ ما الذي سيحدث ؟ من أصادف ؟ إلى متى سأظل عند نقطة الصفر لا أحرك ساكنا؟ .

حسن لا بأس ،سأنزع رداء اليأس والهم الذي يتشبث بي ،وأطرح قناع

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

السواد الذي يحيط بي فأنا لم يعد بي طاقة

لأتحمل ذلك السواد .

أه يا عقلي كم أجهدتك في التفكير لا

بأس سأتغير وسأعطيك ما تريد من

سبات،وأنت يا قلبي لقد أثقلت على كاهلك

بالثقل وأنت حتى غير قادر على البوح.

قطار الليل سيذهب، نعم فلا تيأس سيأتي

قطار الصباح لنبدأ معه رحلة جديدة في

الحياة رحلة أنت سائقها

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

الخاص ،رحلة عبر مجهول هو بمثابة تعويض

لك في الحياة فلا تجزع دوما فبعد الصبر

فرج قريب.

حكاوي الكتب

حكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

شخبطة32

عندما أشتهي الهروب ،ألجأ لدوائي المسكر لعقلي "الكتابة"،هي ملجأي وملاذي بعد تشردي شهور أحسست فيها المعنى الحقيقي للضياع ،رغم أني أشعر أنها لم تكن شهور ل مئات السنين ولكني عدت ،وبقلم مثار للكتابة .

مكاوي الكتب
www.hakawelkotob.com

عذرا أيتها الأوراق فالتلوث الفكري القائم الآن أثر على عقلي فكاد أن يفتك به.

أو تعلمين ما المميز بكي أيتها الأوراق؟

أنكي واقع افتراضي أجد فيه نفسي ،أصب ما بجبعتي وأفرغه لكي،أحكي لكي عن واقعي الذي يجمع بين أكبر ما يمكن أن تتخيليه من تناقضات.

صدقا ودون مبالغة اشتقت إليك أيتها الكتابة ،فأنتي من كنتي تأخذين بيدي

حين كنت ألوذ بالصمت حفظا لماء وجه هو في الأصل مزيف ، حين اعتزلت العالم لم أجد سواكي ألجأ له. لن أبالغ حين أصفك بأنكي جزء لا يتجزأ من روحي ،ومائي التي أرتويها شوقا حين أشعر بالظمأ.

حكاوي الكتب

الخاتمة

لن أقول إنها خاتمة ولكنها بداية جديدة

،فكل نهاية هي في الأصل بداية.

استمروا في الكتابة ومزقوا ،لا تتخلوا عن

أحلامكم فما تحقق حلم خذله صاحبه.

لاتقبع خلف الوردية طويلا ولا تغوص بها

فقد ترتطم بواقع لن يسرك فيما بعد.

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com